

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



## حل أسئلة جميع الدروس وفق الهيكل الوزاري

موقع المناهج ← المناهج الإماراتية ← الصف الثاني عشر ← تربية اسلامية ← الفصل الأول ← حلول ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 13-11-2024 14:40:08

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل  
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة  
تربية اسلامية:

## التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



صفحة المناهج  
الإماراتية على  
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

## المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

حل أسئلة الامتحان النهائي كافة المسارات

1

الهيكل الوزاري الجديد كافة المسارات

2

أسئلة اختبار التقويم الأول

3

عرض بوربوينت حل الدرس الخامس الشيخة فاطمة بنت مبارك من الوحدة الثانية

4

عرض بوربوينت حل الدرس الرابع مقاصد التشريع الخمسة من الوحدة الثانية

5



ما المعنى المناسب للفظ القرآني (يَنْكِحُ) في قوله تعالى: (الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً) النور:3؟

ما عقوبة القاذف الدينية؟

ثانياً: عقوبة الاتهام بالزنا

توعّد الله تعالى بالعقوبة أولئك الذين يقذفون النساء العفيفات الغافلات فيتهمونهن بالزنا دون وجود أربعة شهود. وتعامل بصرامة شديدة مع الذين يخوضون في الأعراض بالسنتهم؛ حيث وضع الله لهم ثلاث عقوبات:

- الأولى بدنية: وهي الجلد ثمانين جلدة.
- والثانية معنوية: ردّ شهادتهم؛ فلا تقبل في قضاء أو بيع أو شراء.
- والثالثة دينية: فأولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

أخرجه البخاري

واستثنى الله تعالى من ذلك من تاب توبة صادقة وندم على فعلته. وقد شدّد الإسلام في عقوبة هذه الجريمة لما لها من آثار خطيرة على المجتمع صيانة للأعراض وتطهيراً للمجتمع من هذه الظاهرة التي تُشتت الأسر، وتشرّ العداوة والبغضاء بين الناس، وتنعدم الثقة بين أفراد المجتمع، وقد تتسبّب بجريمة قتل.

المفردة	تفسيرها
سورة	مجموعة من الآيات القرآنية أقلها ثلاث آيات
يُنكِحُ	واضحات.
تَذَكَّرُونَ	تتعتلون.
رَأْفَةٌ	شفقة أو عطف أو رحمة.
طَائِفَةٌ	جماعة.
يَنْكِحُ	يتزوج.
يُرْمُونَ	يتهمون (بالزنى).
الْعَفِيفَاتُ	العفيفات.
الْفَاسِقُونَ	الخارجون عن طاعة الله.
أَرْبَعَةَ شَهَادَاتٍ	أربعة شهود.
وَيَدْفَعُ	يدفع.

الدرس الثاني / مناهج المفسرين



ما وجه الربط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتفسير؟

التفسير	مناهج	المعنى في المعجم
التفسير بيان وتوضيح مراد الله عز وجل	المناهج وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة	المعنى في المعجم
خطط علماء التفسير التي ساروا عليها في كتبهم لبيان وتوضيح مراد كلام الله ومعانيه واستخراج أحكامه وحكمه كل بقدر طاقته البشرية.		المعنى الاصطلاحي لمناهج المفسرين

أربط:

بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتفسير.

فالتفسير لغة هو بيان الشيء وإيضاحه وفي الاصطلاح بيان معاني القرآن الكريم .

حدد مما يلي أثراً إيجابياً لتدبر القرآن الكريم.

الآثار الإيجابية لتدبر القرآن العظيم:

1. طاعة الله عز وجل وامتثال أوامره.
2. فهم القرآن الكريم والتزام أحكامه.
3. تطوير المدارك والقدرة على الاستيعاب والفهم
4. الإحساس بالقوة والهدوء النفسي والثبات



## الدرس الثالث / الإسلام ينبذ التطرف

ما العلاقة بين التفريط والتطرف؟

**التطرف** : الخروج عن الوسطية والاعتدال في أمر من الأمور.

**الإفراط** : يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال.

**التفريط** : يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير.

ومن هنا نتوصل إلى أن التفريط شكل من أشكال التطرف ، فالتفريط نتيجة للتطرف

وضح الموقف الذي اتخذته الإسلام من التشدد من خلال النصوص التالية.

1. عن حديث أبي مسعود الأنصاري البصري قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنني لآتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا، قال: فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ، فقال: «يا أيها الناس، إن منكم متفرين، فأياكم أم الناس فليؤجر، فإن من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة». (رواه البخاري)

**اليسر والتخفيف يعين على الاعتدال والبعد عن التشديد على الناس**

2. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولكن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالعودة والروحة وشيء من الدلجة». (رواه البخاري ومسلم)

**المقاربة والعمل على قدر الاستطاعة**

3. عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال: أخى النبي ﷺ بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال: "ما شأنك؟" قالت: "أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا". فجاء أبو الدرداء، فصنع له طعاما، فقال له: "كل، فإنني صائم". قال: "ما أنا بآكل حتى تأكل"، فأكل. فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، فقال له: "نم"، فنام. ثم ذهب يقوم، فقال له: "نم". فلما كان من آخر الليل قال سلمان: "قم الآن"، فصليا جميعا. فقال له سلمان: "إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا. فأعط كل ذي حقا حقه". فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «صدق سلمان». (رواه البخاري)

**إعطاء النفس والأهل حقههم وإسعادهم وتحقيق رفاهيتهما**



## الدرس الرابع / الفراق بين الزوجين

ما المصطلح الذي يشير إليه التعريف التالي: (هو رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص أو ما يدل عليه)؟

أي الأحكام الشرعية تختارها في الصورة التالية؟

### أولاً: الطلاق الرجعي:

قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِن سَاكُنَا بِعَقْرِ بَعْرٍ أَوْ تَرَيجُ يَأْخُذُكَ﴾ (البقرة 229).

إذا طلق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية يكون الطلاق رجعيًا في زمن العدة، أي للرجل الحق في إرجاع زوجته، ما لم تنته عدتها، دون عقد ولا مهر جديدين؛ لأن الزوجية لا تزال قائمة.

### ثانيًا: الطلاق البائن بينونة صغرى:

يكون بعد انتهاء عدة المطلقة من الطلقة الأولى أو الثانية، حيث تصبح المرأة في هذه الحالة بائنة بينونة صغرى؛ أي انتهاء العلاقة الزوجية بينهما، فإذا أراد المطلق أن يرجع إليها، فلا يكون إلا برضاها، وبعقد ومهر جديدين، ولا تُجبر ولا تُمنع من ذلك.

### ثالثًا: الطلاق البائن بينونة كبرى:

قال تعالى: ﴿إِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدِ حَيْثُ تَكَرَّرَ ذَرْبًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَوَكَّلْ حُدُودَ اللَّهِ بُيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة).

إذا طلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة فإنها تصبح بائنة بينونة كبرى بمجرد التلفظ بالطلقة الثالثة، فلا تحل له إلا بعد أن تتزوج زوجًا غيره وتبين عنه، أو يموت عنها فتنتهي عدتها، فله عندها أن يتزوجها بهمر وعقد جديدين.

### أولاً: التفريق للعيب:

هو التفريق بسبب العيب الجسدي أو المرض المنقري الذي لا يتحقق معه المقصود من الحياة الزوجية، فإذا كان أحد الزوجين معيبًا، وأخفى عيبه عن الآخر، فللطرف الآخر المطالبة بفسخ العقد عن طريق القضاء، وتكون طلاق بائنة بينونة صغرى.

### ثانيًا: التفريق لعدم الإنفاق:

إنفاق الزوج على زوجته واجب شرعي، ويكون الإنفاق قدر الوسع والطاقة، لقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة 233)، وقوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيِّئًا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (الطلاق)، فإذا عسر الزوج أو امتنع عن الإنفاق، ولم تصبر الزوجة، فإن للقاضي أن يفرق بينهما بطلاق رجعي.

مع أنه من حسن العشرة أن تصبر الزوجة على ظروف زوجها، خاصة إذا لم يكن إيساره بسبب إهمال أو إسراف، قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: "إن كنا لنتنظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين. وما أوقد في آيات رسول الله ﷺ نارًا". (رواه البخاري)

**الطلاق:** هو رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص (لفظ الطلاق أو ما يدل عليه)، وقد ثبتت مشروعية الطلاق في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِن سَاكُنَا بِعَقْرِ بَعْرٍ أَوْ تَرَيجُ يَأْخُذُكَ﴾ (البقرة 229).

**الخُلْعُ في اللغة:** التزَعُّ، يقال خَلَعْتُ السِّنَّ إِذَا نَزَعْتَهَا. الخُلْعُ شرعًا: فراق الزوج لزوجته (بناءً على طلبها) بعوض تدفعه الزوجة. والخُلْعُ مشروع في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية الشريفة، وثبتت الحكم به.

### علاج التشوُّز:

المراد بالتشوُّز: استعلاء وسوء عشرة أحد الزوجين للآخر مما يهدد العلاقة الزوجية، والتشوُّز قد يقع من الزوج، أو من الزوجة، أو من كليهما معًا.

### ثالثًا: التفريق للضرر:

إذا اشتكت الزوجة من زوجها إضرارًا لا يمكن معه دوام الحياة الزوجية؛ كأن يهينها باستمرار، أو يضربها ضربًا مبرحًا، فإن للقاضي أن يطلقها طلاقًا واحدة بائنة بينونة صغرى.

### رابعًا: التفريق لغيبة الزوج:

إذا غاب الزوج ولم يعلم مكانه، أو علم ورفض الرجوع، فإن للمرأة الحق في أن تطالب بالطلاق بعد مرور سنة فأكثر على غيابه، وللقاضي أن يطلقها بعد البحث والتحري ومطالبة الزوج بالرجوع.

### النوع الثاني من الفراق: الخُلْعُ

كما سمح الإسلام للزوج أن يخرج من هذا العقد إذا بدا له أن هذه المرأة لا تصلح له، كان من تمام العدالة الإلهية أن يكون للمرأة الحق في الخروج من هذا العقد لدفع الضرر عن نفسها، وذلك عن طريق الخُلْع.

الخُلْعُ في اللغة: التزَعُّ، يقال خَلَعْتُ السِّنَّ إِذَا نَزَعْتَهَا. الخُلْعُ شرعًا: فراق الزوج لزوجته (بناءً على طلبها) بعوض تدفعه الزوجة. والخُلْعُ مشروع في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية الشريفة، وثبتت الحكم به.

## الدرس الخامس / رسول الله والحياة الاجتماعية

ما دلالة مشاركة الرسول صلى الله عليه وسلم في حلف الفضول؟

ما الموقف الذي يتصف بالقدوة الإيجابية مما يلي؟

★ عن عائشة رضي الله عنها أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله ﷺ: «يا عائشة، ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم الهو». (رواه البخاري)  
نشر السرور والفرح والسعادة

★ عن البراء رضي الله عنه، قال: "كان النبي ﷺ ينقل الثراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه". (رواه البخاري)  
المشاركة المجتمعية

★ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "أتتني أمي رغبة، وهي مشركة في عهد النبي ﷺ، فسألت: النبي ﷺ أصلها؟ قال: نعم". (أخرجه البخاري)  
الافتتاح على الآخر - الدعوة للإحسان للأقارب حتى لو لم يكونوا مسلمين  
★ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان ﷺ يزور الأنصار، ويسلم على صبيانهم، ويمسح رؤوسهم". (أخرجه الترمذي)  
رعاية الطفولة

★ عن سهل بن حنيف رضي الله عنه، قال: "كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم". (صحيح الجامع)

ولقد ضرب رسول الله ﷺ - حتى قبل نبوته - أروع مثل في انتمائه لقومه ومجتمعه؛ فشارك في المناسبات العامة كبناء الحجر الأسود، كما شارك في حلف الفضول حيث اجتمعت بنو هاشم، وزهرة، وبنو تميم بن مرة في دار عبد الله بن جدعان فصنع لهم طعاما، وتحالفوا في شهر حرام، وهو ذو القعدة، فتعاقدوا وتحالفوا بالله ليكون بدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يرد إليه حقه. وقد حضر النبي ﷺ هذا الحلف الذي يعتبر من مفاخر العرب وعرفانهم لحقوق الإنسان. وقال ﷺ: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلقا ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت» (سيرة ابن هشام 134/1)

دلالة ما يأتي:

✦ عقد ذلك الحلف في تلك الفترة.  
وجود قيم نبيلة عند العرب حتى قبل الاسلام كإغاثة الملهوف ومساعدة الضعيف  
✦ مشاركة النبي ﷺ في الحلف.  
إيجابية الرسول ﷺ وحرصه على تماسك المجتمع، وحفظ الحقوق.

ما مثال الإدغام بغنة في قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (النور:19)؟

نون عليها حاء صغيرة نون لا شيء نون فوقها ميم قائمة

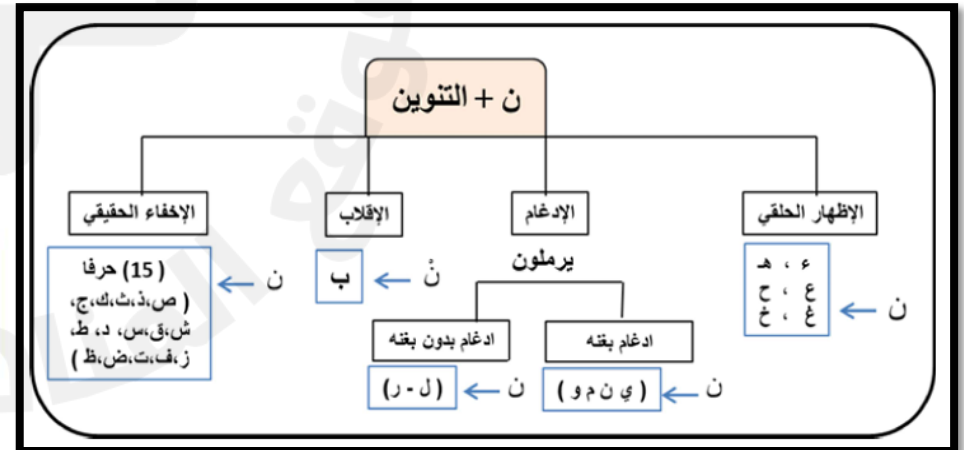
ميم لا شيء ميم عليها حاء صغيرة

نون لا شيء نون فوقها ميم قائمة

ميم لا شيء ميم عليها حاء صغيرة

نون لا شيء نون فوقها ميم قائمة

ميم لا شيء ميم عليها حاء صغيرة





ما دلالة استخدام اللفظ القرآني (بأنفسهم) قوله تعالى: "لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا" (النور: 12)؟

أي مما يلي يدل على أهمية السنن الربانية بالنسبة إلى الأرض والحياة؟

دلالة استخدام لفظ (بأنفسهم) بدلاً من لفظ (باخوانهم) في قوله تعالى: ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾.

أن المؤمنين كالجسد الواحد من أساء الظن بأخيه فكأنما أساء الظن بنفسه.

### أهمية السنن الربانية:

قال تعالى: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (التور: 44)، فالآية تنبه الناس إلى أهمية هذه السنن وضرورة فهمها، ومنها:

1. عمارة الأرض وازدهار الحياة: الإنسان بحاجة إلى فهم سنن الله في خلقه، سواء كانت سنناً طبيعية أم سنناً اجتماعية، أو كانت حتمية أم شرطية؛ لكي يتمكن من فهم حركة العالم الذي يعيش فيه، ويعرف حركة التاريخ، مما يساعده في تنظيم حياته، وتأدية مهمته في الحياة. وتحقيق مصالحه وسعادته في الدنيا والآخرة، فكل الظواهر التي تحيط بالإنسان؛ كنزول المطر وحركة الكواكب، وتعاقب الليل والنهار، وما يحصل للإنسان من أطوار خلقه وتكوينه في بطن أمه، وكذلك في عالم الحيوان والنبات... الخ. كلها تحدث وتكرر وفق السنن والقوانين التي وضعت لها، كما أن ثبات هذه القوانين واستمرارها مكن العلماء من اكتشاف وفهم كثير منها، ومن ثم توظيفها لخدمة البشرية.

2. إنها سبيل لمعرفة عظمة الخالق عز وجل: فتكامل هذه السنن والقوانين وانسجامها مع بعضها بعضاً، يدل على أن مصدرها واحد، وهو دليل على وحدانية الخالق سبحانه، قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: 22).

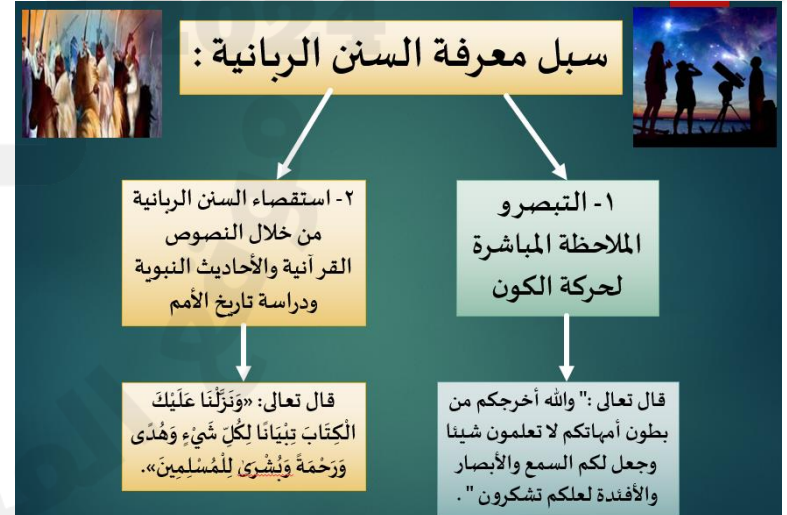
ولقد حث القرآن الكريم على النظر والتأمل في الكون، وهي دعوة للمؤمن للبحث والاكتشاف، من أجل حياة أفضل له ولغيره، ولتحقيق الريادة والسبق في مختلف مجالات الحياة، قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: 11).

3. تحقيق التواصل مع الآخرين، وتبادل المنافع بين الناس: فاستكشاف هذه السنن والانتفاع بها يحتاج إلى جهود الناس جميعاً، وهذا يفتح قنوات للحوار والتعاون والتفاهم بينهم؛ لأن اكتشافها ليس حكراً على أحد، بل هو متعلق بالجهد والاجتهاد ومواصلة البحث وتحصيل العلم، فالتناس جميعاً ينتفعون من الكهرباء مثلاً، وقد تعاونوا - ولا يزالون - على تطويرها وتسخيرها بأفضل الطرق لخدمتهم.

4. الشعور بالطمأنينة: إن معرفة هذه السنن تبعث في النفس الطمأنينة للعدالة الإلهية المطلقة، فهي تشري على الناس جميعاً دون تمييز أو استثناء، بغض النظر عن الجنس واللون، فالكُل في ميزانها سواء، قال تعالى: ﴿وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ (الأنبياء: 47).

### الدرس الثاني / السنن الربانية

أي مما يلي يُعدُّ طريقاً لفهم السنن الربانية ومعرفتها؟



## الدرس الثالث / المسؤولية في الإسلام

بم تفسر جعل المسؤولية مرتبطة باختيار الإنسان وإرادته؟

ما العبارة التي تشير إلى تعليل تكليف الإنسان دون غيره من المخلوقات؟

### علاقة المسؤولية باختيار:

من رحمة الله عز وجل جعل المسؤولية مرتبطة باختيار الإنسان وإرادته، فلا مسؤولية عليه عما لا يملك فيه الخيار، فالقوّن والنسب، وغيرها من الأمور التي لا دخل للإنسان فيها، لا يكون مسؤولاً عنها، ولا يحاسب عليها يوم القيامة، فمثلاً: لا يحاسب المرء على عدد دقات القلب أو لون البشرة، كما أنه لا يحاسب في حالة الضرورة، كما لو خشى على نفسه الهلاك جوعاً، ولم يجد إلا ميتة فآكل منها؛ لينقذ نفسه من الهلاك، تسقط عنه المسؤولية.

### أحلق، وأحذ:

المسؤولية في الحالات التالية حسب الجدول الآتي: العلاقة بين التكليف والاختيار علاقة وجود وعدم

الحالة	موقف المسلم	مختار / مجبر	مسؤول / غير مسؤول
التعامل مع الناس بأخلاق الإسلام.		مختار	مسؤول
مرض في رمضان مرضاً شديداً، فنصحه الأطباء بالإفطار.		غير مختار	غير مسؤول
حسن تربية الأبناء.		مختار	مسؤول
تأديته الصلاة من عدمها.		مختار	مسؤول

### غاية خلق الإنسان:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَد كَرَّمَ الْإِنْسَانَ، وَرَفَعَ قَدْرَهُ عَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ رِزْقَهُمْ مِنْ الذِّبْنِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإبراهيم)، وَكَانَ مِنْ مَقْتَضَى هَذَا التَّكْرِيمِ أَنَّ وَهَبَهُ الْعَقْلَ الَّذِي جَعَلَهُ فِيهِ مَنَاطَاً لِلتَّكْلِيفِ بِالْأَوْامِرِ وَالتَّوَاهِيهِ وَالتَّحَدِيدِ، وَلَقَدْ تَحَمَّلَ الْإِنْسَانُ مَهْمَتَهُ، وَتَقَبَّلَ الْمَسْئُولِيَّةَ فَقَالَ تَعَالَى فِي ذَلِكَ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب).

## الدرس الرابع / مقاصد التشريع الخمس

ما الضرورة التي يُعدُّ التحريم الشرعي للتهور في قيادة المركبات من وسائل حفظها؟



ب. حماية الدين ومنع الاعتداء عليه:  
ويكون ذلك بطرائق كثيرة، منها:

1. الجهاد في سبيل الله تحت راية ولي الأمر الحاكم، فللحاكم القيام بالإجراءات والسياسات المناسبة؛ لمنع الفتنة في الدين، وتأمين حرية الاعتقاد والعبادة للجميع، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً﴾. (الحج 40)
2. مواجهة الذين ينشرون الفساد، ويدخلون الدين بقصد إحداث بلبلة فكرية، أو سياسية تضطرب بها أوضاع المجتمع، وتتسم مواجهتهم بمنعهم من نشر أباطيلهم، ودعوتهم للرجوع إلى الحق، وتطبيق العقوبة عليهم إذا لم يرتدعوا، قال تعالى: ﴿وَكَانَ تِلْكَ آيَةً مِنَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (النور 24)
3. حرّم الإسلام سبّ معتقدات الآخرين، مهما كانت، قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ لِكِ رَبِّهِمْ تَرْجِعُهُمْ فَيُنْزِلُهُمْ يَسَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام)، كما حرّم ازدراء الدين، والاستهزاء به، قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوشُ مَا كَانَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ كَسَبَتْ سَتْرَةً يُدْرِكُهَا﴾ (التوبة)، وقد ستّت دولة الإمارات العربية المتحدة قانوناً لمكافحة التمييز والكرهية، يُجرّم كافة أشكال ازدراء الأديان والمقدسات وخطابات الكراهية والتكفير، وكذلك قرأ حرمة المساجد.

أ. حفظ الدين من جانب الوجود:  
ويكون ذلك بطرق عديدة، منها:

1. إقامة أركان الإيمان على أساس العلم والتفكير والتأمل، وأداء أركان الإسلام وفروضه العينية، واتباع أحكام الدين التي لا يصلح الناس إلا بها.
2. تعلم العلوم الشرعية، وفتح باب الاجتهاد، الذي يُعدُّ من الفروض الكفائية؛ لمواجهة المستجدات ومسايرة حاجات ومصالح الناس، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾. (التوبة 122)
3. الدعوة إلى الله عز وجل بالحوار والأدلة والإقناع، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. (النحل 125)، فالإسلام لا يُكره أحداً على اعتناقه، ويُقرُّ التعايش مع الآخرين، ويدعو إلى التسامح، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس).



## أ. حفظ النفس من جانب الوجود:

ويكون ذلك بوسائل عدة، منها:

1. أوجب على الإنسان أن يمد نفسه بوسائل الإبقاء على حياته من ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن، وأن يحافظ على صحته بالأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض، والتداوي عند المرض.
  2. أباح الله لله للإنسان المحظورات، وأكل المحرمات من الميتة وغيرها عند الاضطرار إليها بقدر ما يدفع عنه الهلاك؛ حفظاً للنفس **أَخْطَرَ عَيْرِ بَاعٍ وَلَا عَارِ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴿١٤٥﴾ (الأنعام)
- ومن التطبيقات المعاصرة لهذه القاعدة:
- أ. جواز نقل الأعضاء من الميت إلى الحي للضرورة، لأن فيه إزالة للضرر

ب. جواز رمي الجمرات أيام التشريق ليلاً؛ لكثرة الزحام، وللمحافظة على أرواح الحجاج، مع أن الواجب الرمي بعد الزوال وقبل الغروب.

ج. تشريع الرخص حماية للنفس: كرخصة الفطر في رمضان للمريض، والجمع والقصر بين الصلوات للمسافر، والتيمم والمسح على الجبيرة، فهذه الرخص مشروعة حماية للنفس، ورفعاً للحرَج عن المكلفين؛ ولهذا أقر النبي ﷺ عمرو بن العاص رضي الله عنه لما صلى بأصحابه بالتيمم؛ خشية الهلاك. (ابوداود)

## ب. حفظ النفس من جانب الحماية:

ويكون ذلك بوسائل عدة، منها:

1. تحريم الاعتداء على النفس بغير حق، فأوجبت الشريعة القصاص في القتل العمد، والدية والكفارة في القتل الخطأ.
2. تحريم الانتحار، فالإنسان مُلكٌ لخالقه، والنفس أمانة عند صاحبها، وعلى الإنسان أن يحافظ عليها حتى يستردها الله متى شاء.
3. سدِّ الدرائع المؤدية لهلاك النفس أو الغير، كتحريم بيع السلاح زمن الفتنة؛ لما فيه من التعاون على الإثم والعدوان، وتحريم إشهار السلاح والإشارة به ولو مزاحاً؛ وذلك لاحتمال وقوع الضرر من غير قصد، وتحريم تناول كل ما يضر الجسم كالمخدرات والتدخين.

## أ. حفظ العقل من جانب الوجود (الحفظ التأملي للعقل):

1. طلب العلم؛ وهو فريضة على كل مسلم ومسلمة، فالعلم هو الطريق الوحيد إلى إعداد العقل إعداداً سليماً، شاملاً، ومتكاملاً، وإطلاق طاقاته.
2. البحث على البحث العلمي وإعمال العقل، من خلال الدعوة إلى التأمل والتدبر في آيات الله، وأسرار الكون وعناصره، وصولاً إلى الابتكار، والإبداع، والاختراع، في كل المجالات التي تخدم الإنسانية، وتسهل حياتها.

## ب. حفظ العقل من جانب الحماية (الحفظ الوقائي للعقل):

وذلك من خلال:

1. تحريم مفسدات العقل الحسية: بتحريم كل ما من شأنه أن يؤثر على العقل، ويضر به، أو يعطل طاقاته كتحريم الخمر والمخدرات.
2. تحريم مفسدات العقل المعنوية؛ من خلال:
  - أ. مواجهة التصورات الفاسدة، والأفكار المتطرفة، بالحجة والإقناع، وكشف زيفها وطلانها.
  - ب. تحرير العقل من سلطان الخرافة، والأوهام القائمة على الجهل والتقليد الأعمى.
  - ج. تحريم السحر، والكهانة، والشعوذة، وغيرها من أساليب الدجل والخداع.

## أ. حفظ النسل (العرض، النسب) من جانب الوجود:

1. شرع الإسلام الزواج وحث عليه، وعمل على تيسير أموره، وإزالة ما يعترضه من عقبات مادية أو اجتماعية؛ فالزواج هو الطريق الطبيعي لحفظ النسل والعرض.
2. وضع التشريعات التي تحفظ الأسرة في جميع مراحلها، ونظم الحقوق والواجبات بين أفرادها، ودعا إلى إقامتها على أسس سليمة.

## ب. حفظ النسل (العرض، النسب) من جانب الحماية:

1. تحريم الزنا، وعده الإسلام من الكبائر، كما سدِّ الدرائع المؤدية إليه، فنهى عن التبرج، وأمر بالعفة والحياء، وغض البصر، وستر العورات، والاحتشام في اللباس، ووضع ضوابط للاختلاط.
2. تحريم الإسلام للذنب؛ صيانة للأعراض، ورتب العقوبات على الذين يتهمون الناس في أعراضهم من غير بينة.
3. تحريم التبني.

### أ. حفظ المال من جانب الوجود:

وذلك من خلال:

1. إيجاب السعي لطلب الرزق بالطرق الحلال.
2. تدوير المال وإخراجه من دائرة الاكتناز والاحتكار، إلى دائرة تدوير في المجتمع، فأوجب الزكاة، وحث على الصدقة، كما حث على استثمار المال في مجالات الإنتاج: الزراعة، والتجارة، والصناعة، وغيرها من الطرائق التي يعود نفعها على الفرد والمجتمع.
3. إنفاق المال في الوجوه المشروعة سواء في الحاجات أو الضروريات أو الكماليات، وذلك بتوسط واعتدال، فلا إسراف ولا تقتير.

### ب. حفظ المال من جانب الحماية:

وذلك من خلال:

1. تحريم الاعتداء على الأموال بالسرقة، أو بغصب المال بالقوة، وقد شرع الإسلام العقوبات الرادعة لهذه الجرائم.
2. تحريم أكل أموال الناس بالباطل، كالرشوة، والقمار، والغش، والربا.
3. تحريم إتلاف المال؛ بالتبذير، والإسراف، ونحوهما؛ مما يؤدي إلى وقوع الضرر بالفرد، والأسرة، والمجتمع.

### ما سبب ارتباط المقاصد الشرعية بالوقائع المستجدة؟

المصطلح	العبارة
القياس	من أركانه العلة التي عليها مدار الحكم، وعلم المقاصد يبحث في علم الأحكام الشرعية.
المصالح المرسلة	من شروط الاحتجاج بها أن تشهد لها المقاصد الشرعية بالاعتبار؛ فعلم المقاصد يحدد ضوابط اعتبارها أو إلغائها.
سد الذرائع	يقوم على منع الوسائل التي تؤدي إلى المفسد، كمنع بيع السلاح زمن الفتنة، ومنع المفسد مقصد شرعي؛ فالنظر في مآلات الأفعال معتبر ومقصود شرعا.
الضرورة	إذا كان الإنسان مضطرا ولم يجد إلا الميتة، يحل له أن يأكل منها؛ لأن حفظ النفس من الهلاك، من مقاصد الإسلام.

## الدرس الخامس / الشيخة فاطمة بنت المبارك

بم تصف البيئة التي نشأت فيها الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله تعالى؟

إلام وجهت الشيخة فاطمة حفظها الله تعالى المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام؟

حرصت الشيخة فاطمة بنت مبارك على قيم الإسلام النبيلة، وتعميقها في نفوس الشباب والأجيال الصاعدة، فوجهت وسائل الإعلام والتثقيف والمؤسسات التربوية إلى نشر الوعي وترسيخ القيم، ومحاربة السلوكات غير الأصيلة، والاهتمام بالندوات الدينية، لتذكير الأجيال الجديدة بما ألزم به الدين

نشأتها:

وُلدت الشيخة فاطمة بنت مبارك الكتبي في الهير بمنطقة العين في إمارة أبوظبي. وعاشت طفولتها في كنف أسرة بدوية محافظة متدينة. أحبت بساطة حياة البداوة وقيمها، مثل الكرم والوفاء والعطاء والأصالة، واستمدت من هذه البيئة ثقافتها، فنشأت مؤمنة كريمة معطاءة وقيّة. تزوجت الشيخة فاطمة بنت مبارك من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمته الله في بداية العام 1960، فنهلت من مدرسة الحكمة والخير العميم، مدرسة زايد الخير رحمته الله، التي تخطت الحدود، وبلغت الآفاق بفضل الله تعالى وتأييده، فرسخت قناعاتها وأطلقت طاقاتها وابداعاتها، وقد حظيت بدعم الشيخ زايد رحمته الله وثقته في رأيها ورؤيتها.

أستحقت سمو الشيخة فاطمة ألقاباً ومسميات كثيرة، أذكر أبرزها:

1. أم الإمارات

2. أم العرب

3. أم الشيوخ

الجانب الإنساني للشيخة فاطمة حفظها الله قد امتدّت إلى دول عديدة، فقدّمت الدعم لأطفال العراق، وأطفال فلسطين، وتبرعت لمستشفى الأطفال في مصر، ولدور رعاية المسنين في لبنان، و لمتضرري الجفاف في أفريقيا، وقدّمت عشرات الآلاف من هدايا العيد للطفل اليتيم، والكثير الكثير، وهي تعتبر كلّه واجباً،